بين يديه ونظر اليه فزع منه فقالت له اسيه ايها الملك
لا تخف وذكرت له حديث التابوت وكيف ذهب بتركته عن
بناته حين لمسوه البلا الذي كانوا به ثم وضعته في حجرها
فنظر اليه فرعون فراى صفته وحسنه وجماله فقال لها يا اسيه
اني اخاف ان يكون هذا عدوي ولا بد لي من قتله فقالت له
قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا ثم
قالت ايها الملك انت من قتله متمكن اي وقت شئت فان
كان عدوك فقد ظفرت به حتى فعل ذلك فجاع الطفل فاتوا
اليه بالما وان لم يكن ذلك فقد عجلت عليه وليس لك ولدا فاطعم
الناس لاجله قال ولم تزل اسيه به حتى فعل ذلك فجاع الطفل
فاتوا اليه بالمرضعة فلم يقبل ثدي احد من المراضع فذلك
قوله تعالى وحرمنا عليه المراضع من قبل لا يرضع غير امه
الاية الشريفة والله اعلم حديث رضاع موسى عليه السلام
قال ثم بلغ الخبر الى ام موسى ان التابوت وقع الى فرعون
فقالت لابنتها كلثوم اخرجي اقصي على خبر اخيك وعرفيني
خبره قال فنظرت فاذا هي بموسى في حجر اسيه الى قصر فرعون
فتقدمت اليه قالت قوله تعالى هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه
لكم وهم له ناصحون ولم تعلم اسيه ان كلثوم ابنة عمها الذي
لدنا اسيه ثيابها قال فالتفت فرعون الى كلثوم وقال لها من
هؤلاء القوم الذين يكفلون هذا الغلام قالت له قوم من ال
ابراهيم فقال لها اذهبي واتيني بهم فخرجت كلثوم الى امها

واخبرتها بذلك فقامت في الحال ودخلت الى منزل فرعون
وموسى بين يديه فعرفتها اسيه بانها امراة عمها عمران
فقالت لها خذي هذا الغلام فامرضي عليه ابنك قال فلما
اخذته امه فشم رائحتها فضحك ورضعت ثدي في الحال
فقال لها فرعون ارى لبنك عزيز فهل لك ولد فقالت
له ما علم بذلك ولا يعلم فرعون انها امراة عمران ثم قال لها
ما اسمك واريد ان تكون عندي الى حين يستغني هذا الغلام
عن الرضاعة قال فاقامت عند ولدها في دار فرعون سنتين
فلما ارادت الانصراف الى منزلها امر لها اسيه بالف دينار
ذهب وبقجة من الحوائج المثمنة وانصرفت الى منزلها
مسرورة الخاطر على ولدها موسى عليه السلام لكونه ابنة عمه
حديث موسى عليه السلام قال فلما صار لموسى ثلاث سنين
ادعا به فرعون واخذه في حجره وجعل يلاعبه فلطم
فرعون على وجهه ومسك لحيته فعند ذلك غضب فرعون
غضبا شديدا فقال فرعون في نفسه لا شك لهذا عدوي
الذي كنت احذره وهم بقتله فجاءت اسيه وقالت يا ملك
ان الصبيان من عادتهم لهم حلة من غير معرفة ولا عقل و
انا اريك ان كان يعقل ام لا قال فامرت باحضار طشت من
الفضة فطرحت فيه جمرة ودرة وقدمت ذلك الطشت الى
موسى وقالت له خذ يا ولدي ايهما شئت قال فاراد موسى
ان ياخذ الدرة فضرب جبريل بيده الى الجمرة فاخذ موسى

قانه غزير

سوك

مراحم

بران

الكان ادركم

مفكوء

بورق